

تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى

طلبة الصف الثاني متوسط في

محافظة بغداد / الكرخ

م.د. محمد صبيح محمود

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية - قسم التربية الفنية

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى طلبة الصف الثاني متوسط في محافظة بغداد - الكرخ من خلال استخدام طريقة تدريس غير نمطية تمثلت بطريقة النمذجة والعرض والتدرج بالتعليم من البسيط الى المعقد وحسب ما جاءت به الفلسفة البنائية واعتماد التغذية الراجعة كاساس لتقويم مخرجات المتعلمين ولاجل تحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الاتية :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار لمهارات العناصر الزخرفية القبلي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار لمهارات العناصر الزخرفية البعدي .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات البنين والبنات في المجموعة التجريبية لمهارات العناصر الزخرفية .

تحدد البحث الحالي بطلبة الصف الثاني متوسط الدارسين للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠٠٩ في الثانويات التابعة الى مديرية الكرخ الثانية وعناصر الزخرفة النباتية وهي مفردة من مفردات منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة .

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم والمسمى بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي .

وقد شمل مجتمع البحث طلبة الصف الثاني متوسط والبالغ عددهم ٢٢٩ طالب وطالبة موزعين على ثلاث ثانويات ومن المدارس التابعة الى مديرية الكرخ الثانية .

اختار الباحث طلبة ثانوية ذي النورين بطريقة قصدية والبالغ عددهم ١٠٤ طالب وطالبة موزعين على اربع شعب حدد الباحث شعبة (ا ، ج) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب ، د) لتمثل المجموعة الضابطة .

اعد الباحث مستلزمات الدراسة الحالية والمتمثلة ب (تحديد المادة المقررة ، تحديد الاهداف الخاصة والسلوكية ، اعداد الخطط التدريسية) .

تعرف الباحث على مستوى الطلبة في مهارة عناصر الزخرفة النباتية من خلال اعداد الباحث لاختبار استخدم قبليا وبعديا واعد الباحث اداة لتقويم نتاجات الطلبة تضمنت (١٠) فقرات وقد حصلت على الصدق والثبات من خلال عرضها على السادة المحكمين .

وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة والتي استمرت على مدى (٧) دروس بواقع درس واحد اسبوعياً طبق الباحث الاختبار البعدي على المجموعتين وعند معالجة البيانات احصائياً توصل الباحث الى النتائج الآتية :

- ١-تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية .
- ٢- تفوق البنات على البنين في تعلم مهارات عناصر الزخرفة النباتية بفرق دال احصائياً. وقد اوصى الباحث بضرورة :
- الاهتمام بتقويم اداء الطالب للمهارات الفنية وبيان مدى تحقق الاهداف السلوكية وفي ضوء النتائج التي تمخض عنها البحث الحالي اقترح الباحث دراسات اخرى استكمالاً للدراسة الحالية منها
- دراسة في تنمية مهارات الطلبة في الزخرفة الكتابية .

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تسهم التربية الفنية في تكوين شخصية المتعلمين، وبناءها بناءً متوازياً وتساعد على تنمية قدراتهم على التخيل والتمييز والادراك من خلال التعبير الفني عن مكونات النفس وتأكيد الذات وتعميق الارتباط بالموروث الحضاري والديني وتوثيقه، إذ تسهم كذلك في صقل المهارات اليدوية لديهم ، وتفيدهم في المشاركة الفاعلة في مختلف اوجه النشاطات المدرسية وتعمل على اىصال المفاهيم على اختلاف مستوياتها وتقريبها الى اذهانهم .

وتهدف التربية الفنية الى تنمية الذائقة الفنية في نفوس المتعلمين حتى يتجلى ذلك في تكوين مهارات مختلفة منها الزخرفية التي تكون وسيلة لحملهم على مواصلة انجاز الاعمال الزخرفية في اوقات الفراغ، وتقوي حركة اليد وتعودهم على حسن التنظيم والتزيين والقدرة على نقد الاعمال الفنية.

تعد "الفنون الزخرفية من مظاهر حضارتنا الاسلامية وهي السمة المميزة والهوية الشخصية لفنون العرب والاسلام منذ القرن السابع حتى يومنا هذا، الا ان مجالات الاهتمام في هذا الفن محدودة وبخاصة في المؤسسات التربوية المتخصصة"

(الساعدي، ٢٠٠١ ص٦).

لان فن الزخرفة تساعد الطالب على ان يكون ايجابياً نشيطاً يشعر بقيمة العمل الزخرفي وخاصة الزخرفة النباتية لانها تجعل المتعلم قادراً على استعمال العناصر الزخرفية بوضوح ودقة في العمل الفني.

ان اثاره دافعية الطالب للزخرفة النباتية في مرحلة المتوسطة يحتاج الى ان تشجعه على مواصلة العمل الزخرفي وعرض الكثير من الاعمال الزخرفية النباتية المعبرة عن التراث العربي الاسلامي وخلق جو المنافسة بين اعمال الطلبة، لتكون معبرة عن الانفعالات والمعاني لتوسيع دائرة خبراته ولمشاهدة جمال الطبيعة في اشكالها والوانها او الحديث عن الزخارف النباتية وكيفية توظيف اغصان الاشجار والزهور والثمار من خلال افلام تسجيلية او رحلات الى المواقع الاثرية والاماكن الدينية المقدسة "لان للفن الاسلامي شخصية تميزه عن غيره من الفنون الاخرى كالفن الغربي والفن الهندي والفن الصيني، ولكل من هذه الفنون فلسفة خاصة في شخصية الفن الاسلامي انه فن متميز تلمس فيه الاصاله والخصوصية، وان بالغت النظر في شخصية الفن الاسلامي تجده يتمثل في اشكال مجردة تقوم على التحوير، وكذلك كراهيته للفراغ فالعناصر الزخرفية تتوالى في ايقاع رتيب وكأنها تتكاثر بسرعة النظر اليها وكذلك تتشابك وتتظافر في متواليات لانهاية" (بهنسي، ١٩٨٦ ص ٥٩).

خلال ما تقدم ولاهمية تعلم العناصر الزخرفية والذي يدعوا الى الاهتمام بهذا النشاط الذي وضعت له اسس وقواعد واجريت دراسات وبحوث عديدة في التعرف على اهميته وجعل تلك الاهمية تتعدى ذلك عندما تكون جزءاً من المقررات الدراسية وضرورة مهنية تستوجب ان تكون مبنية على اسس الفهم والتطبيق العلمي لقواعد تعلم المهارة بطرق وتقنيات مختلفة.

ان العناصر الزخرفية كمادة دراسية لا يقتصر ادائها بشكل تقليدي انما يفترض ان تكون على اساس المعرفة بكل ما له علاقة بعملية ادراكها وفهمها واستيعابها، وتنميتها لدى طلبة الصف الثاني متوسط، وتحدد مشكلة البحث في كيفية تنمية مهارات العناصر الزخرفية النباتية من خلال السؤال الاتي :-

١- ما المهارات الزخرفية المناسبة لطلبة الصف الثاني متوسط؟

٢- كيف يمكن قياس مهارات عناصر الزخرفة النباتية لدى طلبة الصف الثاني متوسط؟

اهمية البحث:

تتجلى اهمية البحث الاتي:

١- قد يفيد المؤسسات ذات العلاقة - كليات ومعاهد الفنون الجميلة، وكليات التربية الاساسية التي تحتوي مفرداتها ومناهجها على الفنون الزخرفية.

٢- قد يسهم هذا البحث باختزال وقت وجهد كل من مدرس التربية الفنية والطالب وتسهيل مهمتهما التعليمية في انجاز الاعمال الزخرفية .

٣- تحديد مهارات العناصر الزخرفية المناسبة لطلبة الصف الثاني متوسط ليتسنى لمخطط مناهج التربية الفنية في وزارة التربية الاسترشاد بها.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تصميم خطط تدريس نموذجية لتنمية مهارات العناصر الزخرفية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

فرضيات البحث:

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار لمهارات العناصر الزخرفية القبلي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعه الضابطة في اختبار لمهارات العناصر الزخرفية البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات البنين والبنات في المجموعة التجريبية لمهارات العناصر الزخرفية بحسب متغير الجنس .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١- طلبة الصف الثاني المتوسط الدارسين للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ في الثانويات التابعة الى مديرية الكرخ الثانية.

٢- عناصر الزخرفة النباتية وهي مفردة من مفردات منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة.

تحديد المصطلحات:

١- النمو Development:

يعرفه صالح بانه:

"أحداث التغيرات الملائمة في اتجاهات الانسان الذي تستهدفه"

(صالح، ٢٠٠٩ ص ٢٠).

يعرفه بهادر بانه:

"زيادة في المدى والتعقيد والتكامل للخصائص الفردية"

(بهادر، ١٩٨١ ص ٦٢).

ويعرفه الباحث اجرائياً:

بانه عملية تغيرات تحصل عند طلبة الصف الثاني متوسط في مستوى الاداء لعناصر الزخرفة النباتية.

٢- المهارة Skill:

يعرفها خضير، ١٩٨٧ بانها:

"قدرة الفرد على اداء عمل معين بفهم وبسرعة ودقة" (خضير، ١٩٨٧ ص ٨٩).

يعرفها زيتون ١٩٩٤ بانها:

"قدرة مكتسبة تمكن الفرد من انجاز ما يوكل اليه من اعمال بكفاءة و اتقان"

(زيتون، ١٩٩٤ ص ١٠٨).

ويعرفها المطلس ١٩٩٧ بانها:

"القدرة على اداء عمل معين بدقة و اتقان مع الاقتصاد بالوقت والجهد"

(المطلس، ١٩٩٧ ص ٣١).

ويعرفها الباحث اجرائياً بانها:

قدرة طالبة الصف الثاني متوسط من اداء عناصر الزخرفة النباتية بفهم وبسرعة وبكفاءة و اتقان.

٣- الزخرفة النباتية:

عرفها حواس بانها:

"تكوينات يمكن تشكيلها خلال عناصر الطبيعة النباتية المجردة كأغان والاوراق وعناقيد العنب واوراق النباتات والشجيرات المتعددة" (الساعدي، ٢٠٠١ ص ٤٣).

عرفها البزاز بانها:

"لغة مجردة تعبر عن المشاعر وتعطي الفرح والسرور"

(البزاز، ١٩٩٠ ص ٢٠٩).

ويعرفها الباحث اجرائياً:

بانها تجريد اغصان واوراق الاشجار ليعمل منها طالبة الصف الثاني متوسط زخارف نباتية.

الفصل الثاني

الاطار النظري

تعليم مهارة عناصر الزخرفة النباتية:

لتعليم المهارة يجب ايجاد استراتيجيات قادرة على احداث تغييرات في اداء الفرد والتعليم هو نشاط مقصود نسعى من خلاله الى جعل الطالب اكثر تفاعلاً وحساسية بما نقوم بتعليمه من خلال ما يتلقاه في قاعات الدرس من دروس فن الزخرفة النباتية والممارسة بنشاط والتدريب لاداء عناصر الزخرفة النباتية لذا يحدث لدى الطالب تعلم وهنا احداثا تغير في سلوك الطالب.

قواعد تعلم المهارة لعناصر الزخرفة النباتية:

هناك عدة قواعد لتعلم أي مهارة عملية ومنها مهارة العناصر للزخرفة النباتية ومن هذه القواعد ما يأتي:

- ١-ينبغي ان تكون مدة الممارسة قصيرة ومجزئة الى مراحل.
 - ٢-ينبغي ان تتوزع الممارسة بدلاً ان تتجمع.
 - ٣-يجب ان تمارس المهارة ككل بطريقة التجزئة.
 - ٤-ان التعبير اللفظي يساعد في اتقان المهارة خلال التعلم والممارسة.
- (جابر، ١٩٧٤ ص ٩٣).

مراحل تعلم مهارة الزخرفة النباتية:

- ١-مرحلة الوعي بالحاجة للعمل او الاداء.
 - ٢-مرحلة استحضار المتطلبات المعرفية الاساسية للمهارة.
 - ٣-مرحلة الاداء والتخطيط لاداء المهارة.
- (القطامي، ١٩٩٩ ص ١٨٨).

٤-مرحلة اداء المهارة وفق الانموذج وهذا يكون عن طريق محاكاة ما يعرض المدرس او ما يكون معروضاً عند المتعلم وما يقوم بمحاكاة هذا الانموذج والتدريب والتمرين والتكرار، كذلك المحاولة والخطأ للوصول بالطالب الى مرحلة التثبيت والتلقائية في سرعة انجاز اداء المهارة بدقة مستبعد كل الاخطاء.

الزخرفة العربية الاسلامية:

تعد الفنون الزخرفية من مظاهر حضارتنا الاسلامية وهي السمة المميزة والهوية الشخصية لفنون الاسلام منذ القرن السابع الميلادي حتى يومنا هذا ولقد ظهرت بوادر الزخرفة الاولى منذ العصر الحجري القديم عندما كان الانسان يرسم على المساحات الضيقة على ادواته ورؤوس الحراب او السهام، وان البلاد العربية تأتي تاريخياً في مقدمة الاوطان التي تفجرت فيها طاقات "الفنان المسلم المتقن في عمله انيق في انتاجه صبور على الاشياء الدقيقة، يعمل بيديه بكل دقة وينتج اعمالاً خالية من العيوب غاية في الروعة وممتعة للناظر" (طالو ، ٢٠٠٠ ص ١٦).

لاسيما في المجالات الزخرفية واستخدام عناصر الزخرفة سواء كانت نباتية ام حيوانية او ادمية لتحقيق اهداف فنية وجمالية ثم تطورت هذه العناصر وجردها عن صورتها الطبيعية، وكون منها الكثير من الموضوعات وقد استخدم الكثير من الوحدات الزخرفية الهندسية والحيوانية والادمية والزهرية والنباتية والزخرفة الكتابية وقد استخدمت هذه الزخارف في مجالات متعددة من مجالات الحياة.

عناصر الزخرفة النباتية:

هي تكوينات فنية مترابطة تشكل في حركة غصن بانبي او غصنين او اكثر مع تحويراتها الملحقة بها بأسلوب تجريدي، فلا تكاد تشاهد من هذه الاغصان والاوراق سوى خطوطاً منحنية او ملتفة يتصل بعضها ببعض الاخر.

فان الانشاء الزخرفي النباتي وكيف بموجبها تماماً ويساعد على ذلك المرونة التي يستطيع المزخرف ان يحرك هذه الاغصان وتفرعاتها بما يشغل الحيز المتاح تماماً وفقاً لتقديراته وحساباته الجمالية.

"ان عالم النبات كان مصدر الهام الفنان المسلم في استنباط اكثر الاشكال حيث اخذ مجردها عن الاصل، وبهذا اظهرت الشخصية المميزة بحيث يجعل الناظر اليها يحكم لاول مرة بان هذه الزخرفة من المنتجات الاسلامية، ان الاساس في الزخرفة النباتية هي من اوراق العنب، حيث اتخذها الفنان العربي المسلم اساساً في رسم العديد من الاشكال واللوحات بعد ان صورها و اضاف عليها اشكالاً استنبطها من نظرتة الى الشكل الاصلي من جميع الجهات" (حسين، ١٩٨٣ ص ٥٧).

لقد استخدمت الزخرفة النباتية في تزيين الجدران وواجهات المباني والمساجد واماكن دينية - كالمحاريب وحشوة بالعناصر الزخرفية النباتية كما استخدمت الزخرفة النباتية في زخرفة المصاحف والقصور والملابس والمنسوجات، والاولاني الفخارية، و اذا كانت الفنون السابقة قد وظفت الفن في خدمة الاله والملوك فان الفن الاسلامي لم يكن في خدمة الدين او الملوك بل كان في خدمة الدنيا، لا فرق بين تحفة غني وسلعة فقير هدفه تجميل الحياة الدنيا في شتى زواياها والحرص على ان يلبس كل ما تخرجه اليد من مصنوعات جمالاً زخرفياً يشبع في النفس الغبطة، وفي القلب الرضا والانشراح ويشهد لمبدعه حسن الذوق" (مرزوق، ص ٦٨).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

التصميم التجريبي:

استخدم الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط المحكم المسمى بتصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وذلك لما من مميزات تتفق واجراءات البحث الحالي، ولغرض تكافؤ المجموعة التجريبية مع المجموعة الضابطة اعد الباحث اختباراً قبلياً لمعرفة مستوى الطلبة في مهارة عناصر الزخرفة النباتية وذلك لضبط المتغيرات.

مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث طلبة الصف الثاني متوسط والبالغ عددهم (٢٢٩) طالب وطالبة موزعين على ثلاث ثانويات من المدارس التابعة الى قطاع الكرخ، وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) يمثل مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	عدد الطلبة	عدد الطالبات	المجموع
١	ثانوية ذي النورين المختلطة	٥٤	٥٠	١٠٤
٢	ثانوية الجاحظ للبنين	٧٦	-	٧٦
٣	ثانوية الروابي الخضراء للبنات	-	٦٨	٦٨
٤	المجموع	١٣٠	١١٨	٢٤٨

عينة البحث:

اختار الباحث طلبة ثانوية ذي النورين والبالغ عددهم (١٠٤) طالب وطالبة وموزعين على اربع شعب (أ، ب، ج، د) حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية وقد اختار الباحث شعبة (أ) وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) وشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) يمثل عدد عينة البحث في المجموعتين

ت	المجموعات	عدد الذكور	عدد الإناث	المجموع
١	ت	٢٧	٢٥	٥٢
٢	ض	٢٧	٢٥	٥٢
٣	المجموع	٥٤	٥٠	١٠٤

بهذا يصبح عدد المجموعة التجريبية (٥٢) طالب وطالبة، اما عدد المجموعة الضابطة يكون (٥٢) طالب وطالبة ويكون المجموع لكل المجموعتين (١٠٤) طالب وطالبة.

مستلزمات البحث: وتتضمن ما يأتي:**أ-تحديد المادة المقررة:**

هي مفردات المادة المقررة في منهج التربية الفنية للصفوف الثاني متوسط وقد اعد الباحث مجموعة من عناصر الزخرفة النباتية جزئت بها المهارة من البسيط الى الصعب وتم توزيع هذه العناصر على طلبة المجموعة التجريبية ملحق (٤).

ب-تحديد الاهداف الخاصة والاهداف السلوكية:

حول الباحث الهدف العام لتدريس مادة الزخرفة الى اهداف خاصة وفي ضوء المحتوى الذي اعدده الباحث والاهداف الخاصة اشتق الباحث منها مجموعة من الاهداف السلوكية لمادة عناصر الزخرفة النباتية والبالغ عددها (١٤) هدفاً سلوكياً وقد تم عرضها على الخبراء لبيان رأيهم في صياغتها ومدى شمولها للاهداف الخاصة* ملحق (١).

ج-اعداد الخطط التدريسية:

بما ان الخطة التدريسية من متطلبات التدريس في المرحلة الثانوية اذ ترشد المدرس في سير خطوات الدرس لغرض اتمام الدرس بما يحقق الاهداف السلوكية لذا اعد الباحث (٧) خطط تدريسية لتدريس عناصر الزخرفة النباتية وقد تم عرض هذه الخطط مع الاهداف الى نفس الخبراء وتم الاخذ بملاحظات الخبراء، وقد اعتمدت هذه الخطط وبواقع خطة لكل درس، ملحق (٣).

ادوات البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث تطلب اعداد الادوات الاتية:

- ١-الاختبار القبلي: تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث للتعرف على مستوى الطلبة في مهارة عناصر الزخرفة النباتية ملحق (٢).

* الخبراء: ١- أ.د. عبد المنعم خيرى - كلية الفنون الجميلة.

٢- أ.د. منير فخري الحديثي - مركز تطوير الملاكات الهندسية.

٣- أ.د. ماجد نافع الكنانى - كلية الفنون الجميلة.

٢-تطبيق التجربة: قام الباحث بتطبيق التجربة على افراد المجموعة التجريبية بعد ان وزع عليهم العناصر الزخرفية، لتكون الدليل المرشد لهم بتاريخ ١/١١/٢٠٠٩ واستمرت على مدى (٧) دروس بواقع درس واحد في الاسبوع وقد قام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية على وفق العناصر الزخرفية التي تم توزيعها على الطلبة، اما المجموعة الضابطة فقد قام مدرس التربية الفنية في المدرسة بتدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وبعد انتهاء التجربة بتاريخ ١٤/١٢/٢٠٠٩، طبق الاختبار البعدي على المجموعتين.

استمارة التقويم:

قام الباحث ببناء استمارة لتقويم اداء نتاجات طلبة العينة، الغرض منها الكشف عن تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية ملحق (٥).

وقد اعتمد الباحث في بناء هذه الاستمارة على المصادر الاتية:

أ-الاطلاع على المراجع والادبيات:

اجرى الباحث مسحاً للمراجع والادبيات التي حصل عليها والتي تتعلق ببحثهما وقد افاد منها من خلال بعض الافكار والمعلومات المتعلقة بعناصر الزخرفة النباتية ثم بلور بعض الفقرات التي تضمنتها الاداة (الاستمارة).

ب-الدراسة الاستطلاعية:

توجه الباحث الى المختصين في طرائق تدريس الفنون باجراء مقابلة مفتوحة بهدف التعرف على اهم الخصائص التي تعني بعملية تنمية المهارات لدى طلبة المرحلة الثانوية وقد حصل الباحث على جملة من الفقرات تضمنتها اداة بحثه.

ج-الخبرة الشخصية:

استفاد الباحث من خبرته فيما يتعلق ببحث تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية، من خلال تدريسه لمواد مختلفه في قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية منذ عام ٢٠٠١.

الصدق:

تم عرض الاداة على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية الفنية والمزخرفين ذوي الخبرة وقد اخذ الباحث بالملاحظات التي من شأنها ترصن البحث.

الثبات:

بعد انتهاء التجربة واجراء الاختبار البعدي وتحديد نتاجات للتصحيح من كل المجموعتين وعرضها على المحكمين لغرض تصحيحها قام الباحث باجراء ثبات التصحيح على النحو الاتي:

١- اختار الباحث عشوائياً بعد جمع النتائج للمجموعتين كلا على انفراد وسحب سبع اعمال من كل مجموعة لغرض تصحيحها من قبل الباحث وفق استمارة التقويم المقترحة لهذا البحث ومن ثم اعادة التصحيح بعد (٣) اسابيع لحساب الثبات للنتائج الاربعة عشر، مع نفسه عبر الزمن.

٢- قام الباحث مع اثنان من المصححين بتصحيح سبع نتاجات لكل مجموعة بعد ان شرح الباحث هدف الدراسة لهم، والتعاريف الاجرائية لفقرات الاستمارة وكيفية تأشيرها وتقدير الدرجة وفق هذه الاستمارة.

٣- اعتمد الباحث معامل ارتباط سوبرمان لاعتماد معامل الثبات ولزيادة التأكيد من صحة استخدام الاستمارة فقد طبقت معادلة بيرسون لاستخراج معامل الارتباط، كما تم تطبيق معادلة كوبر لايجاد نسبة الاتفاق بين المصححين، وبعد المعالجة الاحصائية ظهر معامل ارتباط يتراوح بين (٨٥ - ٩٠%) وهو معامل ارتباط عال، اما نسبة اتفاق كوبر فكان يتراوح بين (٧٢-٨٥%) وهي نسبة عالية ايضاً بين المصححين انفسهم وبين الباحث والمصححين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد انتهاء التجربة على وفق الخطوات المشار إليها حللت النتائج التي حصل عليها الباحث من خلال استخدام تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية في تحصيل الطلبة وقد استخدمت معادلة (t-test) لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وكما موضح ففي جدول رقم (٣).

المجموعات	العدد	المتوسط	التباين	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
ت	٥٢	٢٦	٣.١٥	٥.٩١٠	١.٦٥٨
ض	٥٢	٦	٩.٤٦		

١- من هذا الجدول يتضح تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية لتنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية، التي قام الباحث بتدريسها على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية التي قام مدرس التربية الفنية بتدريسها وباستخدام الاختبار البعدي بفرق دال احصائيا عند مستوى (٠.٠٥) وقد يعزى هذا الفرق الى الطريقة التدريسية التي استخدمها الباحث مع التغذية الراجعة في تنمية مهارات عناصر الزخرفة النباتية ومن خلال تسلسل هذه المهارات من البسيط الى المعقد مما زاد من دافعية الطلبة الى تعليم المهارات.

٢- كما تبين تفوق البنات على الذكور في تعلم مهارات عناصر الزخرفة النباتية بفرق دال احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يؤكد على أن البنات أكثر تطبيقا والتزاما من الذكور في تنفيذ الواجبات والتمرينات.

توصيات البحث:

- ١- الاهتمام بتحديد الأهداف الخاصة بكل درس أو موقف تعليمي وتكون هذه الأهداف بصورة سلوكية.
- ٢- الاهتمام بدروس التربية الفنية بشكل عام، ودروس فن الزخرفة بشكل خاص لما لها من الأثر الكبير في صقل شخصية الطالب، كما وتعوده على الصبر والتنسيق والترتيب والنظافة في حياته اليومية.
- ٣- الاهتمام بمدرس التربية الفنية من خلال زجه في دورات تطويرية، وتوفير المستلزمات الفنية وتوفير قاعة مستقلة لدرس التربية الفنية تكون بمثابة قاعة عرض دائم للطلبة.
- ٤- الاهتمام بتقويم أداء الطالب للمهارات الفنية وبيان مدى تحقق الأهداف السلوكية.

المقترحات:

يقترح الباحث بحوث أخرى استكمالاً للبحث الحالي ومنها:

- ١- دراسة في تنمية مهارات الطلبة في الزخرفة الهندسية.
- ٢- دراسة في تنمية مهارات الطلبة في الزخرفة الكتابية وكذلك الزخرفة الزهرية، والزخرفة الحيوانية.

المصادر:

١. البراز، عزام، وآخرون، الخط العربي والزخرفة الاسلامية، مطابع دار الحكمة الطباعة والنشر بغداد، ١٩٩٠م.
٢. بهادر، سعدية محمد علي، في علم النفس، دار البحوث العلمية، ط٢، الكويت، ١٩٨١م.
٣. بهنسي، عفيف، الفن الاسلامي، دار أخلاص، ط١، دمشق، ١٩٨٦م.
٤. جابر، جابر عبد الحميد، سايكولوجية التعلم، ط١، دار النهضة العربية ١٩٧٤م.
٥. حسين، خالد، الزخرفة في الفنون الاسلامية، مطبعة أوفسيت، بغداد، ١٩٨٣م.
٦. خضير، فخري رشيد، التقويم التربوي، دار التوزيع والنشر الإمارات العربية، دبي، ١٩٨٧م.
٧. داود، عبد الرضا بهية، الأسس الفنية للزخارف الجدارية في المدرسة المستنصرية، (دارسة تحليلية) رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٩م.
٨. زيتون، عايش محمود، أساليب تدريس العلوم، ط١، دار النشر والتوزيع عمان، ١٩٩٤م.
٩. الساعدي، كريم حواس، برنامج تعليمي لتنمية الاداء لطلبة قسم التربية الفنية في مادة الزخرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، قسم التربية الفنية، جامعة بغداد، ٢٠٠١.
١٠. صالح، عبدو، كيفية تنمية القدرات المهارية لدى الافراد، المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم، تونس، ٢٠٠٩.
١١. طالو، محي الدين، المرشد الفني الى أصول إنشاء تكوين الزخارف الهندسية الاسلامية، دار دمشق للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م.
١٢. قطامي، يوسف، آخرون، تصميم التدريس، ط١، دار القلم التوزيع والنشر، الأردن، ١٩٩٩م.
١٣. مرزوق، محمد عبد العزيز، الفنون الزخرفية الاسلامية في المغرب والاندلس، دار الثقافة، بيروت لبنان، د.ت.

١٤ . المطلس، عبده محمد غاتم، تحليل المناهج، مكتبة التربية، جامعة صنعاء، مطبعة المنار، ١٩٩٧م.

الملاحق

ملحق رقم (١)

الأهداف السلوكية: يستطيع الطالب بعد دراسته للماده التعليمية ان يكون قادرا على :

- ١- معرفة الأدوات المستخدمة في تصميم الزخرفة النباتية.
- ٢- رسم شكل الدائرة.
- ٣- رسم اشكال مشتقه ورسم شكل الحلزون من شكل الدائرة.
- ٤- رسم عنصر من عناصر الزخرفة النباتية.
- ٥- استخدام الورق الشفاف (تريس) في طبع وتكرار وتناظر العناصر الزخرفية.
- ٦- رسم حلزونات متناظرة.
- ٧- توزيع أكثر من عنصر على شكل الحلزون، من عناصر الزخرفية النباتية.
- ٨- رسم مكونات الزخرفة النباتية.
- ٩- رسم غصن زخرفي يحتوي على عناصر الزخرفة النباتية.
- ١٠- رسم عناصر الزخرفة النباتية بشكل جيد.
- ١١- تصميم شكلاً زخرفياً بشك جيد.
- ١٢- رسم ربع زخرفي من الزخرفة النباتية.
- ١٣- تكرار الربع الزخرفي باستخدام الورق الشفاف (التريس).
- ١٤- استخدام الألوان في تلوين العناصر والمساحات الزخرفية.

ملحق رقم (٢)

الاختبار القبلي والبعدي:

- س١: أرسم دائرة ثم اشتق منها شكل الحلزون؟
- س٢: أرسم عنصراً من الزخرفة النباتية؟
- س٣: أرسم عنصران متناظران من عناصر الزخرفة النباتية؟
- س٤: أرسم حلزون ثم وزع عليه عناصر الزخرفة النباتية؟
- س٥: أرسم ربعاً من الزخرفة النباتية، ثم كرر هذا الربع باستخدام الورق الشفاف (التريس)، لتكوين شريطاً زخرفياً؟

ملحق رقم (٣)

نموذج من الخطط الدراسية:

الموضوع: تصميم ربعاً زخرفياً من الزخرفة النباتية.

الهدف العام: تعريف الطلبة الصف الثاني متوسط على كيفية تصميم ورسم ربعاً زخرفياً من الزخرفة النباتية.

الأهداف السلوكية:

- ١- أن يكون الطالب قادر على رسم شكل الحلزون بشكل جيد.
- ٢- أن يكون الطالب قادراً على رسم عناصر الزخرفة النباتية بشكل جيد.
- ٣- أن يكون الطالب قادر على توزيع عناصر الزخرفة النباتية على الحلزون بشكل جيد.

الوسائل التعليمية:

(السبورة، الطباشير، مستلزمات الزخرفة، زخارف نباتية مخططة بالقلم فقط، وزخارف نباتية ملونة، عارض الوسائط المتعدده .

طريقة التدريس: طريقة العرض وطريقة النمذجة.

المقدمة: ربط الدرس السابق بالدرس الحالي وعلاقة العناصر الزخرفية مع بعضها البعض التكوين ربع زخرفي، الغرض منها تهيئة أذهان الطلبة.

عرض الدرس:

بعد أن تعلم الطالب كيف يرسم العنصر الزخرفي، ويرسم الحلزون ويوزع عليه العناصر الزخرفية، ينتقل الى مرحلة تنفيذ الربع الزخرفي، وذلك يتم من خلال رسم أو تخطيط شكل المساحة المراد رسم الزخرفة لها على السبورة ثم تحديد الربع الزخرفي الذي يمكن أن تنفذ فيه مراحل التصميم خطوة خطوة وجعل الطالب ينفذ هذه الخطوات بالتسلسل حتى نهاية تصميم الربع الزخرفي.

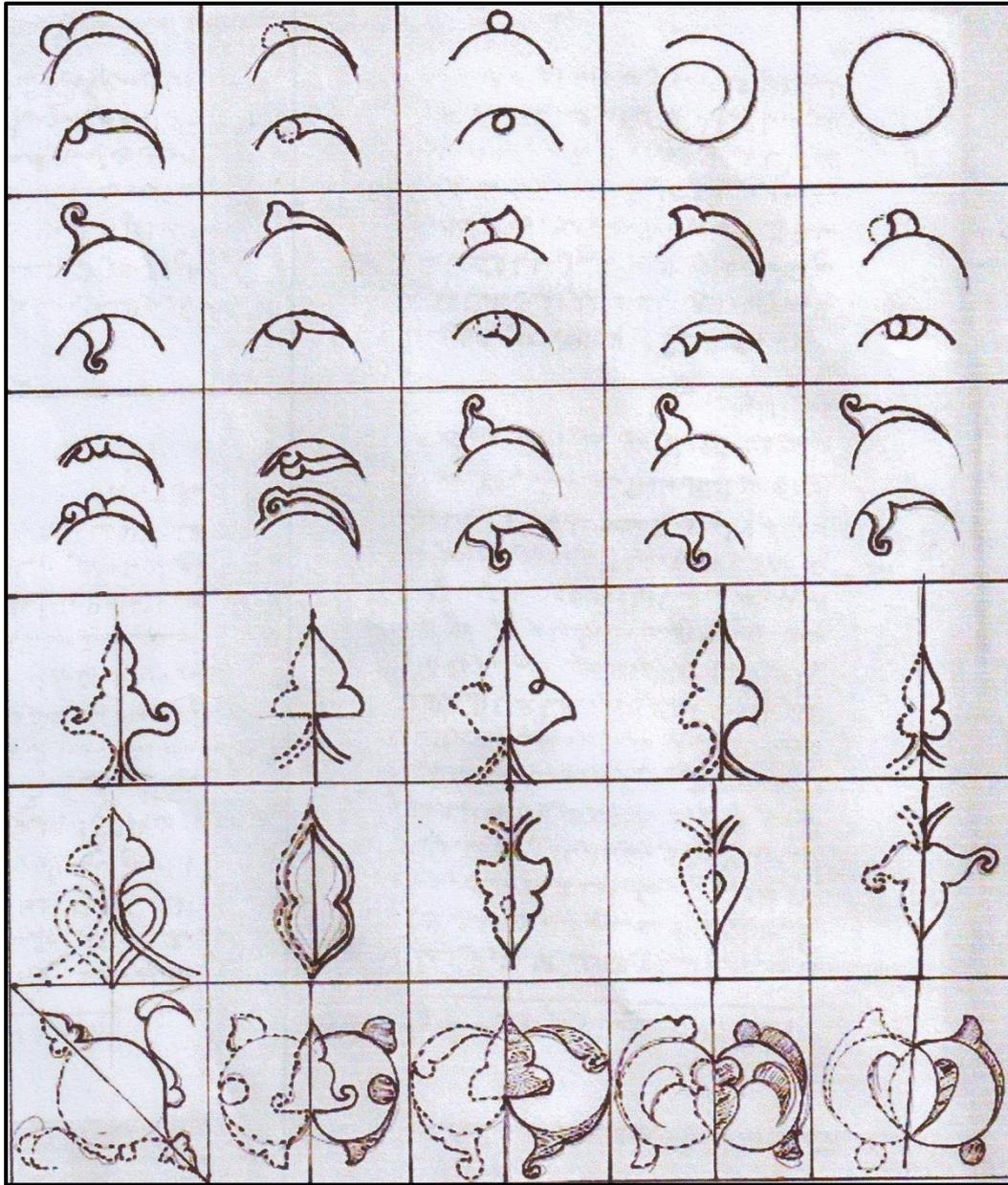
التقويم: يقوم المدرس بتقويم الطلبة بطريقتين هما التقويم الفردي وذلك بالتجوال بين الطلبة لملاحظة خطوات العمل وارشاد من لديه تلوؤ، أو عن طريق التقويم الجماعي وذلك باستخدام السبورة وتوضيح الأخطاء.

الواجب البيتي:

الطلب من الطلبة رسم مجموعة مختلفة من الأرباع الزخرفية.

ملحق (٤)

نماذج تعليمية لعناصر الزخرفة النباتية



استمارة التقويم

١	٢	٣	الفقرات	ت
			يرسم شكل الدائرة دون استخدام الفرغال	١
			يرسم شكل الحلزون معتمداً على شكل الدائرة	٢
			يرسم عنصراً من الزخرفة النباتية	٣
			يرسم حلزون عليه عناصر من الزخرفة النباتية	٤
			يرسم عنصراً يمثل اساس الزخرفة النباتية	٥
			يرسم حلزونان متناظران	٦
			استخدام الورق الشفاف لتناظر العناصر الزخرفية	٧
			يرسم ربع من الزخرفة النباتية	٨
			يكرر الربع الزخرفي باستخدام الورق الشفاف (التريس)	٩
			يرسم شريط زخرفي من الزخرفة النباتية	١٠

Abstract

Our age is characterized by being in age of scientific and technological revolution and the opening which resulted in many challenged that is characterized by the demographic exploration mad the rapid change which has inflicted all the classes of society. This technology has become an instrument for the comprehensive development for any educational system in the world resulting in the preparation of the developed curricula.

Therefore, the thinking is regarded as one the development phenomena that is developed throughout age/ innovative thinking is regarded as one of the phenomena which the expert has affirmed in the educational and psychological Studies. The growing of the need for developing our mental abilities in the light of the tokens of the age rendered education having very big responsibilities for preparing students and enabling them to solve their problems in a logic manner.

Then, it is necessary for a blending of the student's needs and their thinking of the material they study in order to reveal their interests. That could be done only through the adoption of modern methods of teaching and also via educational programs to be their thinking a means for solving.

Through a survey study which the researcher has conducted in the Fine Art Institute for Girls \ morning classes, she found that some students are not familiar with the good thinking and the ability to solve their problem and they take decision that affect negatively their performance.

Upon the above, the research aimed at:

- 1- Building an instructional program the Printing Product by Using the Kufi Kairwan Calligraphy to develop innovative thinking.
- 2- Measuring the effectiveness of the instructional program through experimenting on a sample of students of Printing Design- the Fine Art Institute for Girls

In order to achieve the objectives of the study, the research posed (6) hypotheses to measure the level of cognitive acquisition in the Fine Art Institute. The numbers of students were (90) female students of which (20) were chosen randomly. The grouped into two groups (control and experimental)